اسرته ومن يتحرك الى النزهة والقمر في برج ارضي متصل بالزهرة والطالع برج
ارضي والقمر والزهرة ينظران اليه صادق معا التنزهات والبساتين وعقنا
طيبا فان كان الطالع برجا ثابتا اشرف على البنا وحسنت عاقبته الى تلك النزهة
وكل من يخرج الى النزهة والقمر في المريخ او يتصل به من عداوة تناله العثرة والسقطة
ويصير الى مواضع متخففة وبعضها مرتفع واشر شي في النزهة نظر القمر الى زحل
على كل حال فانه يدل على الوحدة والتوحش ومن اشر النزهة ان يكون القمر
منصرفا عن سعد متصلا بنحس يدل على مفارقة موضعه الذي كان فيه وينبغي لمن
اراد النزهة في الما ان يركب الما والطالع برج مائي والزهرة في الطالع او
في وسط السما فان احب كثرة السفر في الما وطول المكث فيه كان ذلك والطالع
برج ثابت والقمر في وسط السما فانه يدوم له ولجميع سيرهم وتهب لهم ريح طيبة فاذا كانت
الزهرة متصلة بالقمر في برج ذي جسدين عاشرهم في ركوبهم من يسيرون به وان
كرهت ان يدوم ركوب البحر فاجعل الطالع برجا ثابتا منقلبا وفيه سعد ولا
يعقل فيه نحسا فانه ان كان فيه سعد خرج القوم سالمين وان كان فيه نحس له امن
ان يخرجوا على جهة فزعه والمريخ اذا كان في الطالع جرت بينهم مخالفة وفسدت
قلوبهم بالهرب ومن اراد الركوب الى النزهة على الظهر فليجعل ذلك والطالع
برج ارضي وفيه سعد وان احب ان يسعد ويدوم السفر فليجعل الطالع برجا
منقلبا فهو اجود للحركة فان اراد المقام في القرب فليجعل الطالع برجا ثابتا فانه
اوسع لغنايمهم ومن اراد كثرة المقام في النزهة مع السلامة والامن
والعافية فليجعل المشتري في الطالع او وسط السما فانه كوكب ثقيل يدل
على المكث ومن اراد ان يعظم سروره ويقل غمه وتعبه فليجعل الزهرة في الطالع
او في وسط السما او قلب الى الزهرة والطالع برج مائي والقمر في الطالع
والزهرة في وسط السما الا اصاب حظا واحسن ما يكون في النزهة ان يكون القمر
انصرف عن الزهرة ثم قد خلا سيره ولا يكون له اتصال من البروج الذي ينتقل اليه
الا بالزهرة فاذا كان كذلك طال امر النزهة من سرور وفرحة ولم ينصرف الرجل
الا وقد ابتاع بستانا او جارية وما اشبه ذلك الاختيار لمن اراد ان يرجع
من سفره سريعا سليما اجعل المشتري في تربيع الشمس والزهرة
في تسديسها او معها والقمر بين السعدين منصرفا عن احدهما متصلا بالآخر زايدا

في

في الضوء والحساب فانه يرجع سريعا غانما ان شاء الله تعالى في الفرار الكتوم
الذي يكون صاحبه مستترا فيه قال بطلميوس اجعل القمر
زايلا عن الشمس تحت شعاعها متصلا بسعد واسقط النحوس عنه وخاصة عن
الاوتاد فانها تضر به وقال بزرجمهر اذا اردت ان تعمل عملا مكتوما واحببت
الا يظهر فابدا به والشمس في الحوت والقمر في العقرب تحت الارض وقال غيرهم ليكون القمر تحت
الارض وقال غيرهم ليكون القمر تحت الشعاع والشرط في ذلك ما شرط بطلميوس
فيه من مواصلة السعود وبراته من النحوس وقال الحسن بن الحسن اذا اردت ان
تعمل شيئا مكتوما فليكن القمر وصاحب الطالع تحت الشعاع سليما من الاحتراق
وقد فارق جرم الشمس مسعودا غير منحوس او يكون القمر والشمس غير ناظرين الى
الطالع واحدهما لا ينظر الى الآخر فان اردت السلامة فاسعد رب الطالع والقمر
اذ هما تحت الشعاع او احدهما ينظر اليه السعود وان اردت الاضرار فانحسه ومتى كان
القمر والكواكب في وتد الارض او تحتها دلت على الاشياء المكتومة في سفر البحر
ان سفر الما وركوب السفن يحتاج الى التحفظ والتتبع الى الاصول التي تخفى الا عن المخلصين
المهرة بهذه الصناعة وذلك ان اكثر الاعتماد في سفر البحر على الطالع الذي
كان به ابتداء انشا السفينة فانه يدل على مدة بقائها وسلامتها وسلامة ركابها
وقد سمعت من الثقات وعاينت سفنا سافرت عشرين سنة واكثر ولم يصيب احد
من ركابها ولا جرى عليها مخوف وسفنا غيرها لا يزال ركابها يصابون بالتعذر في الرياح
ولقاء العدو وغير ذلك من وجوه النكبات وسفنا هلكت وهلك جميع
ركابها فهذا وجه ووجه ثاني وقت شراء السفينة ووجه ثالث وقت طرحها
في الماء فانه اصل قوي والوجه الرابع وقت ركوبها والوجه الخامس وقت
اقلاعها وهو ايضا له قوة كبيرة وقد شاهدت من ركب السفينة والقمر مسعود
في غاية من السعادة من مجاسدة المشتري في برج مائي وهو السمكة والزهرة
ناظرة اليه والنحوس ساقطة عنه الا انه تهيا اقلاع تلك السفينة منذ
ايام لتعذر الرياح ثم طابت لهم الريح واقلعوا في يوم الاربعا في الساعة الثالثة
من النهار والقمر في العقرب والطالع ومواضع الكواكب على ما ياتي في
الذايرجة وكنت قد رايت في الثاني من كتاب الطبايع في احكام الساعات
في السفر في البحر ان ساعة زحل يموتوا او يهلكوا او يقذفهم البحر الى ارض بعيدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)